

فيديو #٧٣٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النحل # ٩١ الآية

٣٠١-١٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين سبعة وتلاتين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم تسعناشر من مقاطع سورة النحل ارجو تجميعوا المصاحف وتفتحوها على آآ الآية رقم مية وواحد في سورة النحر. آآ هنبداً النهاردة باذن الله مجموعة - 00:00:00

ايات عن آآ انكار النبوة. او عن منكري نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ناس غاوية تثير الشبهات حول النبي صلى الله عليه وسلم مسألة الهجوم على النبي عليه الصلاة والسلام مسألة قديمة. ولم تبدأ بتشارلي ايدو ولا الناس المتخلفة دي. بل هو - 00:00:35 هو كان شخص محبوب جدا بيحترموه جدا قبل الدعوة قبل الرسالة. وسموه الكفار سموه الصادق الامين واحتكموا اليه في مسألة آآ اعادة بناء الكعبة ووضع الحجر الاسود في مكانه آآ لثقتهم في حكمته - 00:00:58

اللي لولاها لكانت حصلت حرب كبيرة جدا بين القبائل ثم نزل عليه الوحي وبمجرد ان قال لا اله الا الله نفس الناس اللي كانوا يقولوا عليه الصادق الامين الو عليك كذاب وقالوا عليه مجنون وقالوا عليه سحر وقالوا عليه شاعر. شاعر يعني قصده قال كتب القرآن - 00:01:21

وكاهن اللي بيعمل سحر وبتاع. هم ايه اللي حصل يعني اكيد مش مشكلتهم مش مع النبي عليه الصلاة والسلام. ان هو هو الشخص اللي كانوا بيجبوه اول امبارح. ايه اللي حصل مرة واحدة - 00:01:43

النبي نفسه كان متعجب يعني من كم العداء المفاجئ مرة واحدة له كده ربنا سبحانه وتعالى بلغه ان المشكلة مش فيهم في سورة الانعام الآية ثلاثة وتلاتين ربنا بيقول قد نعلم انه - 00:01:59

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. مشكلتهم مع الوحي اللي نزل عشان يغير المجتمعات الوحي اللي نزل عشان يقضي على الفساد. الوحي اللي اللي نزل عشان يقضي على الظلم - 00:02:17 حط في بالك ان سورة النحل من اولها كان فيها دفاع عن الوحي. يعني لو يعني الآية اتنين لو ترجع للآية اتنين معلش ارجع ثاني الآية اتنين. معلش هتعبكم شوية. ارجع الآية ثاني - 00:02:42

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ينزل الملائكة بالروح اللي هو الوحي من امره على من يشاء من عباده من الانبياء فالصورة بتتكلم عن الوحي. هات الآية اربعة وستين - 00:02:59

هات الآية اربعة وستين جبت اربعة وستين اقرا معي. وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهداوه ورحمة لقوم يؤمنون كلام برضو عن الوحي. ان هو نازل عشان يبين لهم الاشياء اللي مختلفين فيها. اقرا تسعة وتمانين. هات النص الثاني من الآية - 00:03:18

تسعة وتمانين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين فالصورة نازلة للدفاع عن الوحي. ضد شبهات بيلقيها الكفار. نبدأ بقى اول اية الليلة عن الناس اللي بتدعي ان الوحي ده مش وحي ولا حاجة وان هو - 00:03:45 تأليف من تأليف الرسول عليه الصلاة والسلام اقرا مية وواحد واذا بدلنا اية كان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون الشريعة فيها تدرج - 00:04:05

الصلاة لم تفرض بالشكل اللي هي عليه مرة واحدة بل الفرض كان قيام الليل في وقت الاوقات. ولم تكن الخمس صلوات. بعد كده في ليلة الاسراء والمعراج فرض الخمس صلوات - [00:04:33](#)

الخمر لم تحرم مرة واحدة وتكلمنا في التدرج في تحريم الخمر قبل كده. تبقوا ارجعوا لها لو عايزينكم فلما كانت تنزل ايات مختلفة في نفس الموضوع يقولوا ان في تضارب - [00:04:45](#)

ويقولوا ده محمد بيتلاعب بالقرآن. بيفتري القرآن. او بيألف على مزاجه شف الاية اقرأ معي الاية تاني واذا بدلنا اية مكان اية الشريعة ما كان شريعة اخرى. حكمه كان حكم اخر - [00:05:01](#)

والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون. انت مفتر. يعني كانوا يقولوا له انت مفتر بتفتري على الله ده يقودنا الكلام عن مسألة اسمها النسخ - [00:05:20](#)

اللي للأسف الناس بجهل شديد اما انكروا وقوع النسخ تماما او بالغوا في حدوثه جدا جدا ده موضوع كبير اوي هحط لكم فيديو يشرحه انتم الجماعة بتوع اليوتيوب عنكم دلوقتي في صندوق الشرح - [00:05:40](#)

فيديو اسمه الناسخ والمنسوخ الفيديو ده عملته من حوالي خمستاشر سنة وهتلاقوه موجود على على البلاي ليست اللي على اليوتيوب اللي اسمها طحن المنصرين والرد على زكريا بطرس. لذلك ستجدوا النص الاول من الفيديو - [00:06:00](#)

بيتكلم عن النسخ في المسيحية مش مهم اتفرجوا عليه. لكن النص الثاني من الفيديو هو اللي بيشرح قضية الناسخ والمنسوخ بس بسرعة النسخ عند العلماء المتقدمين الاوائل مش معناه الغاء الاحكام - [00:06:20](#)

او ان اية تنزل تلغي الحكم بتاع اية تانية. لأ معناه تخصيص العام وتقييد المطلق. يعني تنزل الاية بتتكلم بشكل عام تيجي اية تانية تخصصها او ان تتكلم بشكل مطلق تيجي اية تانية تقيدها - [00:06:40](#)

هو ده النسخ عند العلماء المتقدمين. يعني ايه اية بتتكلم بشكل عام وبتيجي اية تانية تخصصها. تعالوا ناخذ مسلا مثال من الامثلة اللي الكفار قريش يستغلوها. لان خلي بالك الاية السورة مكية. فما كانش لسة فيه حلال وحرام. فمسألة التدرج في التشريع ما كانتش برضو بدأت. طب امال الاية السورة بتتكلم عن ايه - [00:06:59](#)

تتكلم عن ان هم كانوا بيعترضوا على بعض الكلام اللي بيشفوه متناقض. زي مسلا دي صورة غافر ربنا سبحانه وتعالى بيقول الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به دول الملائكة ها - [00:07:25](#)

اسمع ويستغفرون للذين امنوا بيقول ربنا بيقول في سورة غافر الملائكة يستغفرون للذين امنوا حلو في مسائل انك بتستغفر لمين؟ للذين امنوا. طيب في سورة الشورى نجد ربنا بيقول والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض - [00:07:43](#)

من في الارض يعني كل الناس لمن في الارض ولا للذين امنوا هم الكفار يقولوا ده تضارب احنا نقول لا ده تخصيص العام اية يعني الاية بتاعة سورة الشورى اللي هي اية من في الارض كانت اية عامة لكن بالتأكيد الملائكة مش هتتعبد الى الله بالاستغفار للظالمين - [00:08:04](#)

ولا الخائنين ولا المشركين فنزلت اية ويستغفرون للذين امنوا ناسخة بمعنى مخصصة للعام بتخصص العام خلاص خلي بالك من التعبير كلمة ناسخة. ناسخة اهي ما لغتهاش لكن آآ فسرتها اكثر ووضحتها اكثر وخصصت المسألة اكثر - [00:08:29](#)

هي ما لغتش الاية ولا حكمها ولا معناها هل في احكام وشرائع الغيت واستبدلت نعم وقلنا ان من خصائص الشرع التدرج فلما ربنا آآ ينزل حكم لفترة ثم يستبدله بحكم اخر ده مش معناه ان ربنا بيجير رأيه او بيحرب فينا ويشوف ايه اللي هيجيب نتيجة. لأ هم قالوا كده. يعني هم اللي بيهاجموا الاسلام بيقولوا كده - [00:08:53](#)

قاعدة عندهم اللي ربهم بيحرب فيهم لغاية ما يشوف ايه اللي هيجيب نتيجة. لأ لكن احيانا انسان بيبقى محتاج مرحلة انتقالية او مراحل انتقالية. لان التغيير هيكون تغيير شديد عليه - [00:09:24](#)

زي بالزبط مسلا ما طبيب يروح له واحد يكشف عليه يلاقيه محتاج دواء معين عشان يعالجه. لكن الدواء ده مش هيشغل ومش هيجيب نتيجة الا لو كان مسلا آآ مستوى البلازما في الدم او عدد كرات الدم الحمر - [00:09:42](#)

آآ عالي بطريقة معينة مسلا. فالطبيب يطلب منه تحاليل يجي له ان البلازما اقل من المطلوب. ده ولا اللي المفروض ياخده مش هيشغل. فيديه يرفع به البلازما لمدة اسبوعين ويطلب منه تحليل تاني. بعد اسبوعين يلاقي البلازما طلعت يقول له وقف الدوا الاولاني - [00:10:02](#)

بالدوا الجديد. ده مش معناه ان الطبيب كان بيحرب حاجة. مش معناه ان الطبيب غير رأيه امتى اقصد ايه ؟ فالنسخ هنا بيبقى لمراحل معينة لتجهيز الناس للحكم النهائي فهم بقى كانوا يشوفوا ايات ناسخة يستغلوا المسألة دي ويتهموا النبي صلى الله عليه وسلم انه بيفتري القرآن. يعني بيكذب او ويزور القرآن وحاشاه - [00:10:22](#)

نقرا كده الاية مية وواحد تاني شوف بقى دلوقتي تبقى الاية واضحة ازاي. واذا بدلنا اية مكان اية. فهمناها والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. خل بالك ان اية يعني شريعة. واو اية يعني حكم. مش بالضرورة اية يعني اية قرآنية - [00:10:49](#)
قالوا انما انت مفتر يقولوا على قد انت مفتر. بل اكثرهم لا يعلمون. ده اكثرهم جهلة اكثرهم جهلة! مش كلهم جهلة! لا يمكن مش كلهم جهلة ولا حاجة طب والباقي؟ الباقي اسوأ منهم اللي عندهم علم وعملوا كده بالرغم العلم اللي عندهم اسوأ منهم - [00:11:14](#)
معظم الكفار جهلة لكن كبارهم وعتات الالحاد وعتات الكفر. ما عدناش جهلة. مين قال لك انهم جهلة؟ لا بالعكس عارفين ان النبي صادق عليه الصلاة والسلام ومع ذلك عندهم النفسية - [00:11:36](#)

بتخليهم يتهموك مية واتنين قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدوا وبشرى للمسلمين قل نزله روح القدس من ربك. ببقى ربك نزله عن طريق روح القدس خلى روح القدس ينزله - [00:11:54](#)
روح القدس كبير الملائكة سيدنا جبريل. الروح الامين او الروح القدس قلنا من ربك رح القدس قل نزله رح القدس من ربك بالحق بالحق نزل كتاب كله حق بيفيض بالحق - [00:12:30](#)

نزل من عند الحق ونزل بالحق. ليه؟ ليثبت الذين امنوا فمش مفروض اننا نترك الجهلة دول يشككونا في كتابنا اللي هدفه اصلا تثبتنا احنا على الحق الكتاب نزل عشان يثبتنا على الحق. نسيبهم يشككونا في كتابنا - [00:12:55](#)
ليه بقى ؟ هذا الكتاب ايه ميزته هدى وبشرى للمسلمين الاية دي ذكرتنا بايه؟ بالاية تسعة وتمانين. ارجع للتسعة وتمانين وتسعة وتمانين تاني ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. بوضح كل حاجة - [00:13:16](#)

وهدى فيه هداية للحائرين ورحمة للعالمين كلهم وبشرى للمسلمين اللي هم من سيستجيب لهذا الكتاب من العالمين بص في الاية مية واتنين تاني. ارجع لمية واتنين جبت مية واتنين؟ طيب. تعبير الروح القدس - [00:13:34](#)
بيفكر على طول بمين اول ما بتسمع كلمة الروح القدس بتفتكر مين جيرانا وزملائنا في المدرسة والجامعة والعمل صح من النصارى المسيحيين بيؤمنوا بايه بيؤمنوا بالاب والابن والروح القدوس اله واحد - [00:14:07](#)
مش دي الثالوث المقدس عندهم شرح الفالوس المقدس الاب هو الله والابن هو الله الروح القدس هو الله ثلاث اشخاص مختلفين. الاب مش هو الابن ولا هو الروح القدس والابن مش هو الاب ولا هو الروح القدس. والروح القدس مش هو الاب ولا هو الابن. ثلاث اشخاص مختلفين - [00:14:26](#)

كل واحد فيهم هو الله والثلاثة هم الله واحد بس تقول لي مش فاهم هو المفروض كده مذهب القديس فيكتور مذهب القرن الثاني عشر ان الثالوث المقدس لا يمكن فعله. هي مسألة يجب انها تؤخذ كما هي كده - [00:14:52](#)
ازاي القرآن الكريم انتقد هذه العقيدة قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. احنا عندنا الله بس والملك اللي بيحمل الرسالة اللي هو الروح القدس ده ملاك والانسان اللي حملت له الرسالة سواء سيدنا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. جاء انسان نبي - [00:15:13](#)

هم اللي عملوه ان هم عبدوا الاله والملك والنبي جعلوا الله قالوا ان الله ثالث ثلاثة. فعندهم الاب هو الله في الحقيقة. سموه الاب وجم على النبي سموه الابن وجم على على الملوك سموه الايه الايه؟ هو الروح اسمه الروح القدس. لكن اعتبروه اله ايضا - [00:15:44](#)
لذلك هم يؤلهوا الروح القدس. انا شرحت دي بمناسبة ان الروح القدس مذكور في الاية. عشان دي بتعلق مع بعض الناس الروح

القدس يعني الكلمة دي مش مسيحية شوية ده اسم من اسماء سيدنا جبريل - [00:16:11](#)

احنا بنحط كل شيه في نصابه. النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد قال ايه؟ لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله لا تبالغوا في - [00:16:27](#)

مقصود اقرا مية وثلاثة. اقرا الاية مية وثلاثة ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذين يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ومن الشبهات الاخرى انهم قالوا ان هناك غلام رومي في مكة رومي يعني روماني - [00:16:47](#)

من الروم اوروبي يعلم النبي عليه الصلاة والسلام الانجيل فالرد عليهم في الاية مية وثلاثة بالمنطق ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. لغة الراجل اللي بيتكلموا عنه ده لغة اجنبية هو اصلا مش عارف يتكلم عربي - [00:17:22](#)
يعني العرض بتاعه مكسر اصلا. يقولوا كان يببيع حاجة عند الصفا وبيقعد عند الصفا حاطط حاجة يبييعها ويا دوبك انت هاتي واحدة مش عارفة انت الاجانب اللي بيتكلموا وعربي مكسر دول. هو كده - [00:17:47](#)

وربنا بيقول وهذا لسان عربي مبين. بص القرآن. عربي واضح فصيح جدا. ازاى فطبعنا اية بتد على ادعاء ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ القرآن من اهل الكتاب لكن هناك ادعاءات اخرى ادعوها وهي ان القرآن ممكن يكون من تأليف النبي عليه الصلاة والسلام نفسه - [00:17:59](#)

وادعوا ايضا ان ممكن يكون وحي فعلا ولكن مش من الله بل من الشيطان وكل دي ادعاءات ردينا عليها في دورة رد الشبهات وساضع لكم الرابط ايضا. عندكم النهاردة شوية وانا هاقل بدرى اهو. لكن عندكم حلقتين - [00:18:21](#)

انتم اتفرجوا عليكم. الناسخ والمنسوخة نصها الثاني يخلصكم. النص الاولاني انترستين جدا عشان تبصوا عارفين عاوزين تتفرجوا عليه. خلاص هو الرد على شبهة زكريا بطرس طبعا كان تأسيس آ مصري عايش في امريكا. وطلع كان بيهاجم الاسلام. وقال ده انتم عندكم ربنا ببيغير رأيه وناسخ ومنسوخ وبتاع. فوريتته ان هو من غير الناس - [00:18:38](#)

ما فيش مسيحية اصلا. المسيحية كلها قائمة على فكرة الناس يخلصوها. ماشي عهد قديم وعهد ودين. اتفرجوا هتلاقوا حلقة ظريفة. والحلقة الثانية برضه انتم بتتفرجوا عليها اللي هي ازاى تثبت ان القرآن من عند الله وليس من عند النبي ولا من عند بشر ولا من عند الشيطان. يتوقف هنا الليلة والله - [00:18:58](#)

انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على - [00:19:18](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك جاءك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - [00:19:38](#)

ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا نور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته - [00:19:59](#)

وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - [00:20:19](#)

واملاها بنورك الذي لا يخفو. وشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا مولانا بمعرفتك وامتنا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:39](#)